

دراسة تاريخية

سفرا الملوك و أخبار الأيام (2)

بمرور السنين انزلت كل من إسرائيل و يهوذا أكثر فأكثر بعيدًا عن العبادة و المُلْك الحقيقيين . و نجد هنا أن إسرائيل أقل استقرارًا ، التي ما زالت تتمتع بنفس الأسرة الملكية جالسة على العرش عبر تلك الحقبة . يبين استعراض لهؤلاء الملوك أنهم عاديون أو أشرار ... أو أسوأ من هذا و ذلك . لكن الله مازال مستمرًا في إرسال أنبيائه لتحذير الشعب . في الدراساتين التاليتين نبدأ بتتبع سيرة أحد هؤلاء الرجال : أليشع .

اليوم الأول : أليشع و نصيب الاثني

2 ملوك 1 ، 4

1 - قارن بين تصرفات أحزيا و إيليا حيث إنهما ماتا في نفس الفترة الزمنية . ما هو الفرق بينهما؟

ملحوظة في (2 ، 9) يرث الابن الأكبر ضعف نصيب كل من باقي الإخوة . يطلب أليشع هنا أن يكون وارثًا لإيليا ، و ليس ذلك معناه ان يكون ضعفه في القوة .

وفي (3 : 11) " يصب ماء على " تعني أنه اعتاد أن يخدم . و في (4 : 39) نجده اليقطينة التي كان يستخدمها عادة كمادة مُسهّلة ، و هي سامة إذا أخذت بكمية كبيرة .

2 - اشرح لنفسك الدور الذي لعبه أليشع في الصراع مع الموآبيين .

3 - إن معجزات أليشع تستخدم كمثال أيضًا . أعد قائمة بها وفي كل حالة حاول أن تستخلص الحق الروحي الكامن فيها . ما هو الدرس الخاص المحدد الذي تتعلمه من المعجزة الأولى ؟

كان الإيمان يعني بالنسبة لأليشع أن يؤمن و يثق بالله مهما تكن الأمور .

صلّ أن يقوي الله إيمانك عبر اختيارات الحياة .

اليوم الثاني : أليشع يساعد و يشجع

2 ملوك 1 : 5 - 8 : 15

1 - إن معرفة نعمان عن الله بسيطة لكنها مُخلصة ، ما الذي تتعلمه من لقائه مع أليشع ؟

لاحظ أن بركة الله لم تكن قاصرة على اليهود في أزمنة العهد القديم .

2 - لخص كيف ساعد أليشع خادمه ليتغلب على خوفه . و كيف يمكنك الحصول على

المساعدة لتهزم مخاوفك ؟

3 - إن الكرب و الحصار شديداً . و إيمان الناس أوشك على التلاشي . أعد قائمة بالطرق التي

ساعد بها أليشع ليسند الشعب لتكون مدرِّكًا للواقع الروحي الكامن خلف مشاكل هذا العالم .

تأمل في (عب 12 : 1 - 3) و ثبت عينيك و إرادتك على الرب يسوع المسيح .

اليوم الثالث : المملكة الشمالية تنهار

2 ملوك 9 ، 10 ، 17

إن آخر تعليمات إيليا لأليشع هي مسح ياهو ملكًا (1 مل 19 : 16) ها هي أسرة جديدة تبدأ المُلك لكنها قصيرة العمر .

1 - اكتب الطرق التي استخدم بها الله ياهو كصوت ضد الشر في إسرائيل .

2 - في أي الطرق خذل ياهو الله ؟ إن الله يطلب ولاءً من كل القلب . هل حدث من قبل أن سرت إلى منتصف الطريق فقط عندما كنت تؤدي عملاً لله ؟

بدأ الله في مقاطعة إسرائيل حتى في زمن ياهو و بعد ثمانين سنة و بعد عدة ملوك أشرار تعاقبوا بعد ذلك ، أصبحت هذه القطيعة كاملة . إن هوشع هو آخر ملك ، و ها هو يتولى المُلك كتابع ذليل للأشوريين .

3 - أعد قائمة بالأسباب التي أدت إلى انهيار إسرائيل . هل هناك أي بوادر تشير إلى وجود مثل تلك الخطايا في حياة شعب الله اليوم ؟

زَعَزَعَت الخِطِيَةَ المَمْلَكَةَ و أضعفتها حتى انهارت . كذلك حياتنا تتعطل بسبب العصيان الإِرَادِي .

اسأل الله أن يحدد و يشير إلى مناطق التعب في حياتك و أن يتعامل معها بحكمته .

اليوم الرابع : إصلاحات حزقيا

2 أخبار الأيام 29 - 32

كان مُقَدَّرًا للمملكة الجنوبية يهوذا أن تستمر لأكثر من قرن بعد مملكة إسرائيل . وأثناء تلك الفترة كان بعض ملوكها صالحين بالفعل و كان أحدهم هو حزقيا .

1 - حاول أن تستخلص أولويات حزقيا أثناء فترة ملكه .

2 - من أي الاتجاهات كانت تأتيه المعارضة ؟ ما الذي نستفيد منه مثاله ؟

3 - كانت حياة حزقيا تقية رغم عدم كمالها . اكتب الأشياء التي فعلها و أرضت الله .

في بعض الأحيان يكون الأصعب أن تُثمر في أوقات اليسر ، فمن السهل أن نصلي وقت وقوع أزمة ما .

صلِّ كي تحصل على الثبات و اسأل الله أن يكشف تمرركزك حول نفسك .

اليوم الخامس : سنوات يهوذا الأخيرة

2 أخبار الأيام 33 - 36

- 1 - أعد قائمة بأفعال منسى الشريرة . من استعراض توبة منسى (33 : 10 - 17) . و كلمات الله (34 : 23 - 28) . ما الذي تستنتجه عن اتجاهات الله نحو التائب ؟ ما هي نتائج الخطية ؟
 - 2 - ما التأثير الذي خلفه العثور على درج الشريعة على يوشيا و الأمة ؟
 - 3 - اكتب الأسباب التي أدت في النهاية إلى سقوط يهوذا .
- يكره الله بالطبع الخطية و يطلب أن نطردها من حياتنا . صلّ أن يعطيك الله رغبة لتخضع لقيادته تلك الأشياء الموجودة في حياتك اليوم و التي لا تمجّده ، و ذلك كي تنمو أكثر في مشابتهك لابن الله (رو 8 : 29) .

نهاية الأسبوع

اقرأ (تث 28) حيث يحدد البركات و اللعنات التي للعهد عند الدخول لأرض الموعد .
استرجع ملاحظتك التي دونتها عبر الأسبوعين الماضيين . من سجل البركات و الأحكام
الواردة في أسفار الملوك و أخبار الأيام ، ثم تتبع الطرق التي كان الله بها أمينًا دائمًا للعهد ،
بغض النظر عن بُعد الإسرائيليين المتزايد عنه .